



حفظ للماضي.. وحضارة للمستقبل

إسهامات مشروع التشغيل في قطاع غزة

أبريل ٢٠١٣

تأهيل وتشغيل الخريجين في مجالات تخصصية

مقدمة

بناءً على دراسة الاحتياجات ومقترحات المشاريع كانت الجهات المستفيدة كالتالي:

- ديوان القضاء الشرعي
- سلطة جودة البيئة
- سلطة الأراضي
- وزارة الأشغال العامة والإسكان
- وزارة السياحة والآثار
- وزارة الزراعة
- وزارة التربية والتعليم العالي

فكرة المشروع

تشغيل عدد من الخريجين أصحاب تخصصات معينة للعمل في الجهات المستفيدة بحيث تتلاءم هذه التخصصات مع احتياج الجهات المستفيدة من الكادر البشري لتنفيذ مشاريع متكاملة لها أثر مستدام على صعيد الجهة المستفيدة وعلى صعيد المجتمع بشكل عام حيث تم تقديم مقترحات هذه المشاريع مسبقاً من قبل الجهات المستفيدة.

مشروع تشغيل الخريجين الممول من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعادة إعمار غزة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والذي تنفذه الإغاثة الإسلامية سجل عدد من الإنجازات في الوزارات والدوائر الحكومية التي تم توجيه الخريجين للعمل بها.

حرصت الإغاثة الإسلامية خلال فترة تنفيذ المشروع على تزويد المستفيدين بكل الأجهزة والأدوات اللازمة لتسهيل مهام المستفيدين وضمان نجاح واستمرارية العمل.

جاء هدف المشروع ليساعده ١٨٥ خريج جدد من خلال المساهمة بتحسين المستوى الإقتصادي والنفسي ومستوى الخبرة لديهم، وبنفس الوقت مساعدة الجهات المستفيدة بتوفير الأجهزة والمعدات والكادر البشري للعمل ضمن برامجها ومشاريعها .

في ديوان القضاء الشرعي استطاع
الضريجون أرشفة جميع الوثائق
والمستندات الخاصة بأعمال المحاكم
الشرعية إلكترونياً بعدما كانت ورقية
لעقود طويلة يهددها خطر التمزق
والتشتت، وتشغل حيزاً كبيراً من
المساحة والأرشفة إلى أن تم أرشفتها
إلكترونياً بشكل ضمن حفظها
شملت على عقود الزواج والطلاق .



المستفيدون في وزارة الزراعة عملوا على دعم وتوجيه عملية اتخاذ القرار في تحديد احتياجات القطاع الزراعي بعدما قام المستفيدون بإحصاء وحصر لكل المنطقة العازلة للأراضي الزراعية على امتداد قطاع غزة من رفح جنوباً حتى بيت حانون شمالاً.





شهدت المسيرة التعليمية في فلسطين تطوراً ملحوظاً إذ تمكن الخريجون الذين تم توظيفهم في وزارة التربية والتعليم العالي تمكنوا من الإسهام في إنجاح مشروع روافد للتعليم الإلكتروني والذي يُعتبر الأول من نوعه عربياً من خلال تمكنهم من القيام بحوسبة أول منهاج فلسطيني منهج مادة التكنولوجيا للصف العاشر بالكامل.





وأسهم المستفيدون في سلطة الأراضي في الأرشفة
لسجلات الأراضي والإدخال الإلكتروني لبيانات وسجلات البلدة
القديمة لغزة وسجلات الإدارة العامة للأراضي الحكومية منذ
الحكم البريطاني والمصري وربط تلك البيانات مع بيانات الدوائر
الأخرى.



في سلطة جودة البيئة أسهم المستفيدون في نجاح عدة حملات للتوعية البيئية لشرائح مختلفة من فئات المجتمع كان من بين تلك الحملات "غزة نظيفة وجميلة، المياه في قطاع غزة مشاكل وحلول، فلسطين جميلة ونظيفة" والتي كانت تهدف إلى تحسين سلوك الفرد نحو البيئة.

كما عمل المستفيدون على تطوير وحدة نظم المعلومات الجغرافية في سلطة جودة البيئة، وذلك عبر المساهمة في بناء قاعدة بيانات جغرافية GIS والتي تعتبر أهم إنجازات وحدة نظم المعلومات الجغرافية التي تنفرد بها سلطة جودة البيئة حيث تم إعداد خرائط توضح توزيع المستشفيات والعيادات الصحية والمدارس ومحطات الوقود ومحطات الإرسال لشركة جوال والوطنية موبايل ومقرات البلديات وذلك على مستوى محافظات غزة.

هذا عدا عن توضيح باستخدام GPS لمقرات البلديات ومناطق نفوذها بالإضافة إلى للمواقع التي تم قصفها في الحرب الأخيرة على غزة بالإضافة إلى محطات المعالجة ومكبات النفايات في قطاع غزة.



في وزارة الأشغال العامة والإسكان عمل المستفيدين من المشروع إلى حوسبة أعمال الوزارة من حصر أضرار الحرب على غزة والإشراف على المخططات الكهربائية للوزارات والمؤسسات الحكومية وتغطية احتياجات الوزارة من بعض الأعمال الفنية التي تعاني من نقص منها.



في وزارة السياحة والآثار تم العمل على إنشاء أول أرشيف إلكتروني يوثق جميع البيانات التاريخية والمعمارية والإنشائية والفتوغرافية المتاحة عن المباني والمواقع الأثرية في محافظات قطاع غزة، هذا بالإضافة إلى حصر وتوثيق جميع المباني الأثرية في خمسة أحياء من أحياء مدينة غزة والبالغ عددها سبعة عشر حي.



-إنجازات مُلهمة..

إنجازات ملهمة تدفع لاستمرار العطاء والسير نحو استكمال إنجاز ما بدأ به الخريجون من توثيق وتدوين في العديد من الأماكن المستهدفة ضمن المشروع.

ديوان القضاء الشرعي

بعد قيام المستفيدين من مشروع التشغيل بأرشفة الوثائق والعقود المتعلقة بالزواج والطلاق في ديوان القضاء الشرعي أصبح لدى الديوان حاجة ملحة لتمديد مشروع التشغيل أو خلق مشاريع تشغيل جديدة تمكن المستفيدين من العمل على أرشفة باقي المستندات الهامة كعقود المواريث والحجج والوصايا والولاية والدعاوي والإرشاد الأسري وغيرها الأمر الذي يحفظها من الضياع والتلف وبالتالي حفظ حقوق المواطنين، مما يسهل أيضًا مهمة الوصول لأية وثيقة يطلبها المواطنون بدقة عالية وسرعة كبيرة. من ناحية أخرى سيصب التمديد في مصلحة المستفيدين ويرفع من كفاءة العمل لديهم ويمكنهم من إنجاز باقي الأرشيف بسرعة أكبر.

وزارة السياحة والآثار

بعد أن كشفت عملية حصر المباني الأثرية داخل البلدة القديمة في مدينة غزة عن وجود العديد من المساجد والمنازل والأسواق الأثرية، تمديد مشروع التشغيل سيسهم في أرشفة الموروث الفلسطيني والتراث الإسلامي في باقي المناطق مما يساعد في تعريف الفلسطينيين بالآثار ويؤكد تجذره في الأرض وكذلك العمل على حفظ تلك المواقع من عمليات الهدم أو البيع، ومن المتوقع إذا اكتملت عملية أرشفة المواقع الأثرية وحصرها تعزيز دور السياحة في قطاع غزة بشكل يساهم في دفع عجلة الاقتصاد الفلسطيني إلى الأمام.

وزارة التربية والتعليم العالي

بعد النجاح الباهر الذي حققه المستفيدون بتكثفهم من القيام بحوسبة أول منهاج فلسطيني لمادة التكنولوجيا للصف العاشر بالكامل، أصبح لابد من استكمال مشروع التطور والتقدم في التعليم وحوسبة باقي المناهج الفلسطينية لكافة الفصول الدراسية حيث ستحرز خطوة حوسبة المناهج تقدمًا في المسيرة التعليمية. لقد أصبح لدى المستفيدين الذين قاموا بتنفيذ المشروع خبرة جيدة تمكنهم من القيام بحوسبة المناهج الأخرى.

سلطة الأراضي

مع تزايد حركة البناء واستثمار الأرض في قطاع غزة وتكدس الملفات والوثائق في سلطة الأراضي لابد من استكمال مشروع الأرشيف الذي بدأه المستفيدون بأرشفة سجلات الإدارة العامة للأراضي الحكومية بحيث يتم أرشفة باقي الوثائق المتعلقة بالأراضي غير الحكومية مما يساعد في إنشاء سجل إلكتروني يبسر العمل ويحفظ الحقوق.

سلطة جودة البيئة

العديد من الخرائط الخاصة بالخدمات والرعاية العامة التي تسهل حركة المواطنين ووصول البلديات والجهات المسؤولة إليها وتحديد مواقعها بدقة ما زالت بحاجة إلى ربطها بقاعدة البيانات الجغرافية التي شرع المستفيدون من برنامج التشغيل العمل بها، مما يتطلب وقتًا إضافيًا آخر معه يتم بناء قاعدة بيانات متكاملة أساسية لجميع الأماكن المهمة في قطاع غزة.

باسم الخريجين وباسم الوزارات والسلطات
المستفيدة من المشروع تتقدم الإغاثة الإسلامية
بالشكر الجزيل لمساعدتهم باستغلال الموارد
المتاحة وتحقيق تلك الإنجازات الملهمة
وتدعوكم لمواصلة العطاء..